عبر مفاوضات تجري على طريقة المفاوضات العربية الاسرائيلية التي تمت في رودوس عام ١٩٤٩ ، يقوم فيها يارينج بدور الوسيط بين الطرفين . كما ذكر أن هدف محادثات الدول الاربع الكبرى هو مساعدة يارينج على جمع الفرقاء المعنيين للتفاوض وفقا للصيغة الواردة في المقترحات الامريكية . أما بالنسبة للاجئين فقد دعا الى اعطائهم حق الاختيار بين العودة على أساس كوتا سنوية متفق عليها وبين التوطين خارج اسرائيل مع التعويض .

أعلنت الحكومة الاسرائيلية في ٢٢ كانون الاول ١٩٦٩ رفضها لمقترحات روجرز ، واعتبرتها غولدا مائير محاولة لاسترضاء العرب على حساب المبادىء (appeasement). وفي خطاب القته مائير أمام الكنيست في ٢٩ كانون الأول ١٩٦٩ قالت ان المقترحات الامريكية الاخيرة تشكل خطرا كبيرا جدا على وجود اسرائيل لان ما جاء فيها بخصوص الحدود وعودة اللاجئين يهدد أمن البلاد،كما انها تتناقض مع مبدأ المفاوضات بين الاطراف المعنية بالنزاع مباشرة والتوصل الى اتفاق فيما بينها . وظهرت الخطوة الثانية من المخطط الامريكي لاخماد القتال المشتعل على جبهة السويس وجبهة الثورة الفلسطينية في دفاع روجرز عن مقترحاته ورده على انتقادات مائير وفي تقربه من الانظمة العربية . رفض روجرز في مؤتمر صحفي عقده في ٢٣ كانون الاول ١٩٦٩ اتهامات غولدا مائير وانتقد وصفها للمقترحات الامريكية بأنها استرضاء للعرب على حساب المبادىء بقوله ان العرب ليسوا اعداء لامريكا كما يوحي وصف مائير للموضوع ، بل الواقع هو ان علاقات صداقة قد ربطت امريكا والدول العربية لفترة طويلة . كذلك رفض روجرز تلميحات اسرائيل بأن حكومة بلاده تحاول ان تفرض تسوية على المنطقة من الخارج وشدد على ان المقترحات الامريكية منصفة او شاملة ومنسجمة مع قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وهدفها ، بكل بساطة ، هو تقديم اطار مناسب من أجل الوصول الى اجراء مفاوضات مباشرة بين الطرفين . ولم تصدر أية بيانات رسمية عربية حول المقترحات الامريكية .

وفي ١٢ كانون الثاني ١٩٧٠ كشف النقاب عن ان الاتحاد السوفياتي رفض المقترحات الامريكية لانها متحيزة لاسرائيل . وقدم السوفيات اعتراضات دقيقة على المقترحات الامريكية يمكن اعتبارها مشروعا مضادا ترضى عنه الانظمة العربية المعنية . وفيما يلي الاعتراضات السوفياتية كما نشرتها صحيفة «النيويورك تايمز» في التاريخ المذكور اعلاه.

(١) ان تكون مدة الجدول الزمني المقترح لانسحاب القوات الاسرائيلية من أراض احتلتها في ١٩٦٧ ، ٦٠ يوما بدلا من ٩٠ يوما كما اقترحت الولايات المتحدة .

(٢) ان تنتهي حالة الحرب كأمر واقع (de facto) مع شروع القوات الاسرائيلية بالانسحاب وان تنتهي بصورة قانونية (de jure) عند انتهاء الانسحاب الاسرائيلي . هذا بدلا عن الاقتراح الامريكي الداعي لاعتبار حالة الحرب منتهية عند ايداع وثائق الاتفاق النهائي بين الطرفين العربي والاسرائيلي لدى هيئة الامم .

(٣) ان يؤكد اي اتفاق بين الطرفين حول رسم الحدود سيادة مصر على شرم الشيخ ، بدلا من الاقتراح الامريكي الداعي لان يتفق الطرفان على موضوع السلام ثم يرسمان حدودهما المشتركة فيما بينهما .

(٤) قطاع غزة أرض عربية ينبغي اعادتها الى وضعها السابق قبل حرب حزيران ١٩٦٧ ، هذا بدلا من الاقتراح الامريكي الداعي لاجراء محادثات بين مصر واسرائيل والاردن تحت اشراف يارينج لتقرير مستقبل القطاع .

(٥) ان تقام مناطق منزوعة من السلاح على طرفي الحدود بين اسرائيل والدول